الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

ب. مشكلة البحث

ج. أسئلة البحث

د. أهداف البحث

ه. أهمية البحث

و. حدود البحث

ز. تحديد المصطلاحات

ح. دراسات سابقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

يعد الاستماع فنا لغويا رئيسيا من بين فنون اللغة الأربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كما أنه الفن الأول الذي يتعامل معه الطفل، فالطفل يبدأ علاقته الخارجية بمن حوله عن طريق الاسنماع، فتبدأ مهارات الاستماع بالنمو قبل غيره. والاستماع كذلك هو الفن الذي اعتمد عليه فى العصور السابقة حيث كان اعتماد الناس فيها على المنطوق والروايات الشفوية حتى جاءت الطباعة وجاء عصر الكتابة بعد عدة قرون.[1]

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا التعليمية إنه وسيلة يتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريق يكتسب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويلتقي الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة كلاما وقراءة وكتابة. أن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها سواء لقراءته أو كتابته، كما أن الاستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لابد منه لضمان الاستفادة منها والتفاعل معها. بل إن الاستماع الجيد شرط لحماية الانسان من أخطار كثيرة تهدده. إن الأصم يتعرض في حياته للكثير من الأخطار التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها أو يحدد اتجاهها.[2]

والبحث التجريبي بهذه المدرسة يتخصص بمهارة الاستماع فى طلاب فصل العاشر. يرى الباحث أن هذه المدرسة يتخصص تعليمه بالكتب الدينية الاسلامية أي مشهورة بكتاب الصفر. وهذه لأن المنهج التعليمي بهذه المدرسة

---

[1] رشدي أحمد طعيمة د. محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ٨٠-٨١

[2] رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (جامعة أم القرى معهد اللغة العربية)، ٤٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يتمثل بالمنهج التعليمي بالمعاهد الاسلامية السلفية. والمفروض أنّ هذه الحالة تساعد الطلاب لترقية مهاراتهم فى فهم اللغة العربية، لكن فى الحقيقة بعيدة عن الرجاء. مثلا بعد أن سمع الطلاب قراءة الكتب من الأساتيذ وهم يقرؤونها ويكتبون معناهالم يقدروا الاستماع جيدا لاسيّما الكتابة بالألفاظ العربية الصحيحة ممّا قرأ الأستاذ، وهذه من المشكلات. فبهذا يريد الباحث يرتقي مهارتهم فى الاستماع، يرى أن هذه المهارة أساس مهم لدي الطلاب فى أول فرصة، وبهذا يقدرون أن يعرفوا الكتابة والقراءة والكلام. لذلك يعد الباحث الكتاب المقرر لمهارة الاستماع على الأساس التقنيّ لترقية مهارتهم العربية وكذالك لتشجيعهم فى تعلم اللغة العربية.

أرى أن هذا البحث شيئ مهمّ في تعليم مهارة الاستماع، لأن تعليم مهارة الاستماع بأيّة اللغة وخاصة في اللغة العربية يحتاج دائما إلى استماع المحادثة أو الحوار بتلك اللغة متفضلا بالكلام العربي أي بالناطق الأصلي، لأنه يخبر الطلاب كيف ينطق الناطق الأصلي بتلك اللغة وكيف امتازت الأصوات والمخارج وكذا اللهجات، وهذا الشيء مهم جدا لدى الطالب لتدريبهم صحة النطق.

والكتاب المستخدم في مدرسة منبع المعارف الثانوية الإسلامية دينايرجومبانج لم يقدم المواد أربع المهارات العربية تفصيليا وخاصة لم توجد هناك مادة الاستماع، لأن ذلك الكتاب يهتم مهارة القراءة والكتابة، وهذا مشكلة عظيمة، لأن المقصود هو ترقية مهارة الاستماع سيقلب بترقية مهارة القراءة، لأن الطلاب يقرؤون ما يلزمون أن يستمعوا.

ومن هذا، قرأ معلم اللغة العربية بأنفسهم أمام الطلاب المواد والموضوعات لمهارة الاستماع، وهذه مشكلة أيضا، فالأحسن لزم عليه إسماع طلابهم الحوار أو المحادثة من الناطق الأصلي، لأن كثيرا من الأعجميين لا يطابقون الناطق الأصلي في الأسالب وكذا اللهجات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المشكلات المذكورة ليست بمجرد خطايا مدرسوا اللغة العربية في المدارس الثانوية، لأن أكثر الكتب المقررة للغة العربية لا تصاحب بالشريط أو الملف المشتمل للإستماع بتلك المواد والموضوعات الدراسية، حتى أن بعض المدرسين الذين لايعرفون عن تقنيّ لايبتكرون في تنمية تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الاستماع، لأنهم لايستطيعون تحميل الحوارات أو المحادثات من الناطق الأصلي المجهز في شبكة إنترنيت.

فهذا البحث يقوم مقام كشف الغطاء للمدرسين في ابتكار الوسيلة التعليمية في تدريس اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الاستماع، وكذا التشجيع لهم في تخطيط المادة التعليمية، لأن المدرس الكفء يستطيع بتخطيط المواد الدراسية للزمان القصير والطويل.[٣]

يبحث الباحث عملية التعليم والتعلم لمهارة الاستماع للغة العربية بوسيلة باور بوينت من الشريط المسجل الذي ابتكر الباحث حسب المواد والموضوعات المقررة من وزارة الشؤون الدينية، وذلك الشريط مأخوذ من بعض الحوارات والمحادثات التي حدثت بين الناطق الأصلي المأخوذ من الكتب المتنوعة وشبكة إنترنيت.

أما النتيجة من هذا البحث فهي شيئ عظيم في مساعدة بعض مدرسي اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الاستماع، لان فيه الشريط المسجل للاستماع المطابق بالموضوعات المقررة من وزارة الشؤون الدينية حوارا كان أو محادثة باللغة العربية من الناطق الأصلي، وهذا غريب جدا، لأن كثيرا من الكتب المقررة ما فيها المجهز بالشريط أو الملف الخاص المشتمل للحوار أو المحادثة من الناطق الأصلي.

---

[٣] حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (الدار المصرية اللبنانية)، ص: ٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فمن العبارات السابقة بالذكر، أراد الباحث إجراء عملية البحث تحت الموضوع "تطوير مواد تعليم مهارة الاستماع على الأساس التقنيّ للطلاب في الفصل العاشر بمدرسة منبع المعارف الثانوية الإسلامية ديناير جومبانج".

ب. مشكلات البحث

أما المشكلة فهي عدم الإمكان لبعض مدرس اللغة العربية في استخدام المواد الجيدة, مثلا اسماع المحادثة أو الحوارات من الناطق الأصلي في تعليم مهارة الاستماع للغة العربية. وهذه المشكلة تنشأ بأسباب متنوعة:

١. ضعف كفاءة الطلاب لفهم اللغة العربية.
٢. عجز أكثر مدرس اللغة العربية في ابتكار المحادثة أو الحوارت من الناطق الأصلي من الكتب أو من الشريط العربي.
٣. عدم حماسة الطلاب بسبب المواد المملة.
٤. عدم الكتب الدراسية لتعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع المجهز بالشريط أو الملف حسب الموضوعات المقررة من وزارة الشؤون الدينية.
٥. عجز أكثر مدرس اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الاستماع تحميل الحوارت أو المحادثات من شبكة إنترنيت، وهذا إما بسبب عدم امكانه أو جهله عن تكنولوجي أو غير ذلك.

ج. أسئلة البحث

مناسبة على خلفية البحث السابقة التي قد بينها الباحث، فحدد الباحث مشكلات البحث حولى ما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- كيف تطبيق مهارة الاستماع في الفصل العاشر بمدرسة منبع المعارف الثانوية الاسلاميةديناير جومبانج؟

٢- كيف تطوير مواد تعليم مهارة الاستماع على الأساس التقنيّ للطلاب في الفصل العاشر بمدرسة منبع المعارف الثانوية الاسلامية ديناير جومبانج ؟

٣- ما فعالية المواد المطورة لتعليم مهارة الاستماع للغة العربية للفصل العاشر بمدرسة منبع المعارف الثانوية الاسلامية ديناير جومبانج ؟

د. أهداف البحث

فالأهداف في هذا البحث هو:

١. لمعرفة تطبيق عملية تعليم مهارة الاستماع في الفصل العاشر بمدرسة منبع المعارف الثانوية الاسلامية ديناير جومبانج.

٢. لمعرفة تطوير مواد تعليم مهارة الاستماع على أساس التقنيّ للطلاب في الفصل العاشر بمدرسة منبع المعارف الثانوية الاسلامية ديناير جومبانج.

٣. أن يكون المواد المطورة فعال في ترقية الكفأة اللغوية للغة العربية وتكثيفها وخاصة في مساعدة الدارسين لفهم المعنى من النصوص المسموعة، لأن الكتاب المستخدم في تعليم مهارة الاستماع لايصاحب بالملفات الخاصة للاستماع.

ه. أهمية البحث

من الناحية النظرية، يرجى من هذا البحث أن يكون مدخلا لمعلمي اللغة العربية في تعليم مهارة الاستماع للغة العربية في الفصل العاشر من المدرسة الثانوية بأساس تقنيّ ودافعا للباحث الآخر إلى البحوث التالية.

ومن الناحية التطبقية، يرجى من هذا البحث أن يساعد الطلاب الفصل العاشر من المدرسة الثانوية في ترقية مهارة الاستماع للغة العربية, ويسهيلهم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في تعلم اللهجة الصحيحة للغة العربية. وكذالك ليساعد سائر معلمي اللغة العربية في تعليم مهارة الاستماع للغة العربية بالفصل الثاني من مستوى ثانوية.و أن يكون مرجعا لـــسائر معلمي اللغة العربية وكتابا مقررا في تعليم مهارة الاستماع للغة العربية بالفصل العاشر في المستوى ثانوية.

و. حدود البحث

وحدود هذا البحث يشتمل على :

١ - الحدود الموضوعية

خصائص تطوير المواد، هي :

أ) تطوير المادة التعليمية باعداد المواد التعليمية على أساس التقنيّ.

ب) تخصيص التطور إلى المواد التي تتعلق بمهارة الاستماع وتزويد التمرينات والتدريباب والألعاب اللغوية.

٢ - الحدود المكاني

سيجري هذا البحث في الطلبة في الفصل العاشر بمدرسة منبع المعارف الثانوية ديناير جومبانج.

٣ - الحدود الزماني

يجري هذا البحث في أخر السنة ٢٠١٥ – ٢٠١٦.

ز. تحديد المصطلاحات

ولكي لايتسع البحث إلى الجوانب الأخـــرى المتنوّعة فأراد الباحث أن يحـــدّد الموضوع " تطوير مواد تعليم مهارة الاستماع على الأساس التقنيّ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للطلاب في الفصل العاشر بمدرسة منبع المعارف الثانوية الاسلامية ديناير جومبانج ، لذلك يحتاج الباحث إلى التوضيح خـــاصّةً لتحديد الموضوع فيما يلي:

١. تطوير : وهو إيجاد الأشياء الجديدة.[٤] فالتطوير في هذا البحث هو تطوير الكتاب الدراسي لفصل العاشر بالمدرسة الثانوية وخاصة في مهارة الاستماع.

٢. مواد التعليم : مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والاتجاهات أو المهارات الحركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرر في المنهج.[٥] والمادة التعليمية في هذا البحث بشكل الكتاب المتطور لمهارة الاستماع لفصل الثاني من مستوى الثانوية مصاحبا بالشريط المشتمل للحوارت والمحادثات باللغة العربية.

٣. مهارة الاستماع : هي إحدى المهارة من أربعة المهارات في التعليم والتعلم للغة العربية، وهذه المهارة تفضل الأذن بالألات الرئيسة، لأن هذه المهارة لاتمكن إجراؤها للأصم. فالاستماع هو تركيز الشخص المستمع لكلام المتحدث بغرض فهم مضمونه

---

[٤] مترجم من:

Nusa Putra, *Research & Development Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar,* (Jakarta: Raja Grafindo, 2012). 94

[٥] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، ٢٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتحليله.[٦] والاستماع المركز في هذا البحث هو هو سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية. والمواد المسموعة هي المحادثات والحوارات من الناطق الأصلي.

٤. مدرسة منبع المعارف الإسلامسة ديناير جومبانج	:	هو اسم المدرسة الثانوية تقع في شارع الحج بشر سنصوري رقم ٧٧ ديناير، وبنيت هذه المدرسة تحت مؤسسة منبع معارف التي أسّسها الشيخ الحج بشر سنصوري.

ح. دراسات سابقة

١. دراسة شمس المعارف (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١)

عنوان البحث	:	تطوير المواد التعليمية الحاسبية لترقية مهارة القراءة (بحث تطوير بالتطبيق على المدرسة ثنائية اللغة العالية باتو)
منهج البحث	:	بحث تطويري
نتائج البحث		هذا البحث يبحث عن استعمال الحاسب كالوسيلة في عملية التعليم. والباحث يستخدمها بالمواد التعليمية خاصة لمهارة القراءة. وهذا البحث أسس على عيوب التلاميذ في القراءة. وهذه الوسائل

[٦] ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية*، (دار الغالي، رياض)، ٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المعينات اختاره الباحث ليحل المشكلات تعليم مهارة القراءة.

٢. دراسة أغوس هارينطا (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠٠٨- ٢٠٠٩)

عنوان البحث : تأليف الكتاب المصاحب لتنمية مهارة الكلام بحث تجريبي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فريغين باسوروان

منهج البحث : بحث تجريبي

نتائج البحث : هذا البحث يبحث عن تأليف الكتاب المصاحب. والباحث يستخدمها ليشجع التلاميذ في تعلم مهارة الكلام ويدفعهم في نتيجة درس اللغة العربية.

٣. دراسة بامبانج ويدي نارطو (جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٠)

عنوان البحث : تعليم مهارة الكلام بالبطاقة التعليمية (بحث إجرائي صفي في المدرسة "الإسلام" الثانوية الأهلية كريان, سيدوهارجا, جاوي الشرقية)

منهج البحث : بحث تطوري

نتائج البحث : هذا البحث يبحث عن استعمال البطاقة التعليمية في عملية التعليم. والباحث يستعملها ليرغب التلاميذ في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعلم ويدفعهم في نتيجة درس اللغة اللعربية. وهذا البحث أسس على نقص التلاميذ في المفردات وطلقة الكلام. وهذه الوسائل المعينات اختارته الباحث ليحل مشاكل بلاميذه في تعليم اللغة العربية

فوجه الاختلاف بين البحث السابق وهذا البحث بأن هذا البحث ينتج الكتاب المقرر لمهارة الاستماع للغة العربية لطلاب في فصل العاشر من مدرسة منبع المعارف الثانوية مصاحبا بالشريط المشتمل على الحوارات والمحادثات بالأساس التقنيّ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id